DOI: 10.21608/alexja.2024.308507.1085

The Natural of Wheat International Market and Its Effect on Egyptian Wheat Imports

Yasmeen Mousa Abo Elyazeed Mousa

Agricultural Economics Research Institute - Agricultural Research Center, Egypt Corresponding author: yesminyehia@gmail.com

طبيعة السوق الدولية للقمح وأثرها على الواردات القمحية المصرية

ياسمين موسى أبواليزيد موسى

معهد بحوث الإقتصاد الزراعي – مركز البحوث الزراعية

ABSTRACT

ARTICLE INFO Article History

Received: 31/7/2024 Revised: 14/8/2024 Accepted: 14/8/2024

Key words:

International wheat market; Import system of wheat; Wheat gap; Economic variables The Egyptian government imported large quantities of wheat annually to fill the food gap. Where the amount of Egyptian wheat imports amounted to about 7.87 million tons, while domestic production of it reached 9.52 million tons, while the amount available for consumption reached 20.38 million during the period 2020/2022, In addition to the pressures imposed by wheat-exporting countries and its rising imported prices which was estimated at about \$382.11/ton during the same period so it burden on the trade balance, which requires setting a future vision that includes developing different scenarios to confront these global production and price fluctuations.

This research mainly aims to identify the risks to which the Egyptian economy is exposed in light of contemporary international changes, through (1) Studying the Egyptian wheat import system in Egypt. (2) Study the nature of the international wheat market and its impact on Egyptian wheat imports. (3)studying the determinants of the wheat food gap in Egypt (4) Identify the most important economic variables affecting Egypt's wheat imports in order to benefit from them in formulating economic policies aimed at reducing wheat imports. Developing alternatives and proposed solutions to reduce the dependence on the global wheat market.

The research reached several results that can be summarized as follows:

(1) Studying the current situation of the wheat gap in Egypt shows increasing domestic production, consumption, the wheat gap, population, wheat loss, and wheat imports during the period (2005-2022). While the statistical significance of the rate of change in the average per capita share of wheat imports, wheat imported quantity during the same period has not been proven.) 2. (The exports of Russia, the United States of America, Canada, France, Australia, and Ukraine, constitute about 68.14% of the total global wheat exports during the period (2013-2022). This shows the extent of monopolistic concentration in wheat market. (3) The imports of Egypt and Indonesia, Algeria, Italy, Turkey, and Japan were about 25.68% of total wheat imports during the period (2013-2022). (4) Egypt's dependence on wheat imports from Russia was about 49.81%, followed by Ukraine which about 23.25% of the average amount of Egypt's wheat imports during the period (2013-2022), which constitutes a major threat to Egypt in meeting its wheat needs.(5) It was found that the most important factors affecting the quantity of Egypt's wheat imports during the period (2005-2022) are the domestic production of wheat, wheat losses, and the import price of wheat which constitutes about 67% of the quantity of Egyptian wheat imports. (6) It was found that the wheat food gap is expected to decrease from 9.07 million tons in 2022 to 8.77 million tons in 2025, and to increase wheat self-sufficiency from about 51.47% in 2022 to about 53.08% in 2025, This will result in reducing the wheat import bill and thus reducing the deficit in the agricultural trade balance by the equivalent of about 106.5 million dollars according to the first scenario proposed by the research (7) It was found that the availability of consumption is expected to decrease from about 18.69 million tons in 2022 to about 16.85 million tons in 2025, and reduce the wheat food gap in from about 9.07 million tons in 2022 to about 6.93 million tons in 2025, with Increasing self-sufficiency in wheat from about 51.47% in 2022 to about 58.89% in 2025, This will result in reducing the wheat import bill and thus reducing the deficit in the agricultural trade balance by the equivalent of about 759.7 million dollars according to the first hypothesis of the second scenario proposed by the research.

Based on the above, it is proposed to reduce the dependence on the global wheat market from both of the Russian and Ukrainian market, in order to fill the Egyptian wheat gap through these recommends:

- 1- Increasing local production of wheat by expanding wheat cultivation in new and desert lands, developing high-yielding varieties that are resistant to rust and insect diseases, and early maturing, expanding the use of agricultural mechanization, and applying modern scientific and technological methods in wheat cultivation.
- 2- Maintaining the strategic stock of wheat whose depend for their daily food for a minimum about 6 months.
- 3- Reducing the percentage of wheat loss during the transportation and storage stages by providing equipped means of transportation, developing storage methods, and providing the storage capacities required to store the crop with appropriate specifications and use Control programs necessary to protect the crop during storage.

4- Using wheat substitutes in the manufacture of loaves of bread, while increasing the percentage of flour extracted from wheat from 82% to 87.5%.

5- The necessity of reducing wheat imports from monopolistic markets to avoid the risks of wars and maintain balanced relations with various wheat-exporting countries in the world by imports small quantities of wheat from it.

الملخص

تلجأ الحكومة المصرية لإستيراد كميات كبيرة ومتزايدة من القمح سنوياً وذلك لإستمرار قصور الطاقة الإنتاجية للقمح عن إستيفاء الإحتياجات الإستهلاكية منه، فقد بلغت كمية الواردات المصرية من القمح حوالى ٧,٨٧ مليون طن بينما بلغ الإنتاج المحلى منه ٩,٥٢ مليون طن بينما بلغ المتاح للإستهلاك منه ٢٠,٣٨ مليون طن وذلك وفقاً لمتوسط أرقام الفترة ٢٠٢٢/٢٠٢٠، هذا فضلاً عن إرتفاع أسعار الإستيراد للقمح فقد بلغ السعر الإستيرادى للقمح حوالي ٣٨,١١ دولار/ طن خلال نفس الفترة ويشكل إرتفاع تكلفة إستيراد القمح عبئاً متزايداً على الميزان التجاري المصري، فضلاً عن الضغوط التي تتبعها الدول المصدرة للقمح، الأمر الذي يتطلب وضع رؤية مستقبلية تتضمن وضع سيناريوهات مختلفة لمواجهة تلك التقلبات الإنتاجية والسعرية العالمية.

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على المخاطر التي يتعرض لها الإقتصاد المصرى في ظل المتغيرات الدولية المعاصرة وذلك من خلال: (١) دراسة طبيعة السوق الدولية للقمح، (٢) دراسة طبيعة النظام الإستيرادى للقمح في مصر، (٢) دراسة الوضع الراهن لمؤشرات الفجوة القمحية في مصر، (٤) التعرف على أهم المتغيرات الإقتصادية المؤثرة على واردات مصر من القمح للإستفادة بها في وضع البدائل والحلول المقترحة لتضييق الفجوة القمحية والحد من الواردات القمحية.

وقد توصل البحث لعدة نتائج يمكن إيجازها فيما يلى:

- (۱) تشكل صادرات ست دول هى روسيا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا وفرنسا وإستراليا وأكرانيا نحو ٢٨,١٤% من جملة صادرات القمح العالمية خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠٢٢ وهذا يوضح مدى التركز الإحتكارى فى السوق العالمية للقمـح بينما تشكل واردات ست دول هى مصر وإندونيسيا والجزائر وإيطاليا وتركيا واليابان نحو ٢٥,٦٨% مـن جملـة واردات القمح العالمية خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠٢٢ .
- (٢) تبين إتجاه كلاً من الإنتاج المحلى، المتاح للإستهلاك، الفجوة القمحية، عدد السكان إلى الزيادة خلال الفترة ٢٠٠٥–٢٠٢٢ بمعدل نمو سنوى معنوى إحصائياً عند مستوى معنوية ١ % بلغ نحو ١,١ %، ٣,٢ %، ٣,٢ %، ٤ %، على الترتيب فى حين تبين إتجاه الإكتفاء الذاتى إلى التناقص خلال نفس الفترة بمعدل تناقص سنوى معنوى إحصائياً عند مستوى معنوية ١ % نحو ٢,١ %، فى حين لم تثبت المعنوية الإحصائية لمعدل التغير السنوى لمتوسط نصيب الفرد خلال نفس الفترة.
- (٣) اتضح اتجاه قيمة الواردات القمحية إلى الزيادة خلال الفترة ٢٠٠٥ –٢٠٢٢بمعدل نمو سنوى معنوى إحصائياً عند مستوى معنوية ١ هدر بنحو٣,٣%، كما تبين اتجاه سعر الإستيراد للقمح إلى الزيادة خلال الفترة ٢٠٠٥ ٢٠٢٢ بمعدل نمو سنوى معنوياً إحصائياً عند مستوى معنوية ١ هدر بنحو٣,٣%، كما تبين اتجاه سعر الإستيراد للقمح إلى الزيادة خلال الفترة ٢٠٠٥ ٢٠٢٢ بمعدل النغير المعنوية المعنوياً إحصائياً عند مستوى معنوية ٥ قدر بنحو٣,٢% فى حين لم تثبت المعنوية الإحصائية لمعدل التغير المعنوى للمنوى معنوياً إحصائياً عند مستوى معنوية ٥ قدر بنحو٣,٢% فى حين لم تثبت المعنوية الإحصائية لمعدل التغير المعنوى للمعنوية الواردات القمحية خلال الفترة ٢٠٠٥ ٢٠٢٢، كما تبين أن روسيا تعتبر من أكبر الدول تصديراً للقمح فى مصر حيث المعنو التعتبر من أكبر الدول تصديراً للقمح فى مصر حيث المعنوية الواردات القمحية خلال الفترة ٢٠٠٥ ٢٠٢٢، كما تبين أن روسيا تعتبر من أكبر الدول تصديراً للقمح فى مصر حيث لما تثبت الماركز الأول بنسبة بلغت نحو ٢٠٩٦%، من متوسط كمية واردات مصر من القمح البالغة حوالي ١٠,٢٨ مليون طن، يليها أوكرانيا فى المركز الثانى بنسبه بلغت نحو ٢٣,٢٥ من متوسط كمية واردات مصر من القمح البالغة حوالي ١٠,٢٨ النون طن، يليها أوكرانيا فى المركز الثانى بنسبه بلغت نحو ٢٣,٣٥ هن متوسط كمية واردات مصر من القمح المالغم خدلال الفترة ٢٠٠٦ ٢٠٢٠ معنوية القمح على روسيا وأوكرانيا بنسبة بلغت نحو ٢٣,٠٥ وهم ماليون طن، يليها أوكرانيا من مالمركز الثانى بنسبه بلغت نحو ٢٠,٣٥ هن متوسط كمية واردات مصر من القمح ماليون من مالقمح أليون طن، يليها أوكرانيا على المركز الثانى بنسبه معنو معنويو عن مالم كروسيا وأوكرانيا بنسبة بلغت نحو ٢٣,٠٠ هذا يعنى إمان القمح ماليون طن، مالورانيا بنسبة بلغت نحو مالم معنويو الفترة مالغم ماليون مان، يليوا أوكرانيا أوكرانيا أوكرانيا أوكرانيا أوكرانيا أوكرانيا بنسبة بلغت نحو ٢٢,٠٠ هذا القمح على روسيا وأوكرانيا بنسبة بلغت نحو مالم مالقمح أليورا أوكرانيا بنسبة بلغت نحو مالم مالغم مالغم مالغم مالغم مالغم أوكرا أوكرانيا مالغم مالغم مالغم مالغم مالغم أوكرا أوكرانيا أوكرا أوكركرا أوكرل أوكرا أوكرانيا أوكرانيا أوكرليا أوكرانيا أوكرالغم
- (٤) تبين أن أهم العوامل المؤثرة على كمية واردات مصر من القصح خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٢٢ بإستخدام إسلوب الإنتدار المرحلى المتعدد هى الإنتاج المحلى من القمح بالمليون طن، حجم الفاقد من القمح بالألف طن، سعر الإستيراد من القمح دولار للطن حيث تفسر تلك المتغيرات الثلاثة حوالى ٦٧% من التغير فى كمية الواردات المصرية من القمح. (٥) القمح دولار للطن حيث تفسر تلك المتغيرات الثلاثة حوالى ٩٠٧ من التغير فى كمية الواردات المصرية من القمح. (٥) تبين أن أم من القمح الواردات المصرية من القمح بالألف طن، سعر الإستيراد من القمح دولار للطن حيث تفسر تلك المتغيرات الثلاثة حوالى ٦٧% من التغير فى كمية الواردات المصرية من القمح. (٥) تبين أنه من المتوقع أن تنخفض الفجوة القمحية من ٩،٠٧ مليون طن عام ٢٠٢٧ حتى ٩،٧ مليون طن عام ٢٠٢٠، ورزيادة الولان عام ٢٠٢٠، وهذا سيترتب عليه تقليل وزيادة الإكتفاء الذاتي من القمح من نحو ١,٤٥% عام ٢٠٢٣ إلى نحو ٥٣,٠٨ عام ٢٠٢٥، وهذا سيترتب عليه تقليل وزيادة الإكتفاء الذاتي من القمح من نحو ١,٤٥% عام ٢٠٢٢ إلى نحو ٥،٠٩%

فاتورة إستيراد القمح ومن ثم تقليل العجز فى الميزان التجارى الزراعى بما يعــادل حــوالي١٠٦,٥ مليــون دولار وفقــا للسيناريو الأول المقترح بالبحث.

- (٦) تبين أنه من المتوقع إنخفاض المتاح للإستهلاك من حوالي ١٨,٦٩ مليون طن عام ٢٠٢٢ إلى حوالي ١٦,٨٥ مليون طن عام ٢٠٢٥، وبالتالي إمكانية خفض الفجوة القمحية من حوالى ٩,٠٧ مليون طن عام ٢٠٢٢ إلى حوالى ٦,٩٣ مليون طـن عام ٢٠٢٥، مع زيادة الإكتفاء الذاتي من القمح من نحو ١٠.٤٧% عام ٢٠٢٢ إلى نحـو ٩٨,٨٥% عـام ٢٠٢٥، وهـذا سيترتب عليه تقليل فاتورة إستيراد القمح ومن ثم تقليل العجز فى الميزان التجارى الزراعى بما يعادل حوالي ٧٥٩,٧ مليون دولار. وفقاً للفرض الأول من السيناريو الثانى المقترح بالبحث.
- (٧) اتضح أنه من المتوقع إنخفاض المتاح للإستهلاك من حوالي ١٩,٦٩ مليون طن عام ٢٠٢٢ إلى حوالي ١٦,٨٥ مليون طن عام ٢٠٢٥، وبالتالي إمكانية خفض الفجوة القمحية من حوالى ٩,٠٧ مليون طن عام ٢٠٢٢ إلى حوالى ٧,٢٣ مليون طن عام ٢٠٢٥، مع زيادة الإكتفاء الذاتي من القمح من نحو ١,٤٧٥% عام ٢٠٢٢ إلى نحو ٥,٧١٥% عام ٢٠٢٥، وهذا سيترتب عليه تقليل فاتورة إستيراد القمح ومن ثم تقليل العجز فى الميزان التجارى الزراعى بما يعادل حوالي ٢٥٣,٢ مليون دولار وذلك وفقاً للفرض الثانى من السيناريو الثاني المقترح بالبحث.
- (٨) وبصفة عامة فإن أفضل البدائل التى تم دراستها لتضيق الفجوة القمحية هو تطبيق منظومة متكاملة يتم فيها زيادة المساحة مع ترشيد الإستهلاك الفردى من القمح بإتباع بعض السياسات والتدابير التى تعمل على تنظيم حصول الأفراد على إحتياجاتهم من تلك السلعة الإستراتيجية بما يحقق بعض الإستقرار وتضيق الفجوة القمحية خلال فترة الدراسة.

بناءً على ما تقدم فإنه يُقترح لتقليل الإعتماد على السوق العالمية للقمح خاصةً الروسية والأوكرانية منها في سد الفجوة القمحية المصرية إتباع وتنفيذ الإجراءات والتدابير التالية:

- (١) زيادة الإنتاج المحلي من القمح وذلك عن طريق التوسع في زراعة القمح في الأراضي الجديدة والمصحراوية و إستنباط الأصناف العالية الإنتاجية والمقاومة لأمراض الصدأ والحشرات ومبكرة النضج والتوسع في إستخدام الميكنة الزراعية وتطبيق الأساليب العلمية والتكنولوجية الحديثة في زراعة القمح.
 - (٢) المحافظة على المخزون الإستراتيجي من القمح الذي يعتمد عليه الشعب المصري في غذاءه اليومي بحد أدني ٦ أشهر.
- (٣) تقليل نسبة الفاقد من القمح أثناء مراحل النقل والتخزين وذلك من خلال توفير وسائل النقــل المجهــزة وتطــوير أســاليب التخزين وتوفير السعات التخزينية المطلوبة لتخزين المحصول بالمواصفات الملائمة وإستخدام بــرامج المكافحــة اللازمــة لحماية المحصول أثناء التخزين.
 - (٤) إستخدام بدائل القمح في صناعة رغيف الخبز مع رفع نسبة إستخلاص الدقيق من القمح من ٨٢% الى ٨٧,٥%.
- (°)ضرورة العمل على تتويع منشأ إستيراد القمح خاصة أنه يوجد العديد من الأسواق الكبيرة فى تصدير القمح مثل الولايــات المتحدة وكندا وفرنساو الأرجنتين وإستراليا وتقوم مصر بإستيراد القمح من هذه الدول ولكن بكميات صغيرة لتجنب مخاطر الحروب والحفاظ على علاقات متوازنة مع مختلف الدول المصدرة للقمح في العالم.

الكلمات المفتاحية: سوق القمح الدولية، النظام الإستيرادى للقمح، الفجوة القمحية، المتغيرات الإقتصادية.

المقدمة

يُعد القمح من أهم المحاصيل الإستراتيجية في مصر، فهو يعتبر أساساً لصناعة الخبز ويعتبر توفير رغيف الخبز المدعوم أحد أهم أركان الأمن الغذائي المصري حالياً ومستقبلاً، فضلاً عن تعدد إستخداماته

فهو أساس العديد من الصناعات الغذائية والأعلاف الحيوانية.

تتضح أهمية دراسة طبيعة السوق الدولية للقمح فى مصر من خلال تأثير هذا المحصول الكبير على مستوى الأمن الغذائى المصرى؛ فمما لأشك فيه أن الأزمات العالمية خاصة الحرب الروسية الأوكرانية قد إنعكست تداعياتها على الإقتصاد المصرى بصفه

عامة وعلى سوق القمح بصفه خاصة؛ مما أدى الى إرتفاع أسعار القمح بإعتبار أن روسيا وأوكرانيا من أهم الدول المصدره له، وبالطبع نتأثر مصر بُناءً على حجم وارداتها من الدولتين المتنازعتين ومدى قدرتها للبحث عن أسواق بديلة لها، مما يستدعى دراسة مدى تأثر مصر بهذه الحرب ومدى قدرتها على مواجهة تلك مصر بهذه الحرب ومدى قدرتها على مواجهة تلك مصر على التحديات وتحديد سبل الإستفادة منها، والعمل على تطبيق سياسات أفضل لتحسين معدل الإكتفاء الذاتى منه⁽²⁾.

المشكلة البحثية

تلجأ الحكومة المصرية لإستيراد كميات كبيرة ومتزايدة من القمح سنوياً وذلك لإستمرار قصور الطاقة الإنتاجية للقمح عن إستيفاء الإحتياجات الإستهلاكية منه فقد بلغت كمية الواردات المصرية من القمح حوالي ٧,٨٧ مليون طن، بينما بلغ الإنتاج المحلى منه ٩,٥٢ مليون طن في حين بلغ المتاح للإستهلاك منه حوالي ۲۰٫۳۸ مليون طن وذلك وفقاً لمتوسط أرقام الفترة ۲۰۲۲/۲۰۲۰ (^{۳)}، هذا فضلاً عن إرتفاع أسعار الإستيراد للقمح، فقد بلغ السعر الإستيرادي للقمح حوالي ^(۱۱)۳۸۲,۱۱ دولار/ طن خلال نفس الفترة ويشکل إرتفاع تكلفة إستيراد القمح عبئاً متزايداً على الميزان التجاري المصري، فضلاً عن الضغوط التي تتبعها الدول المصدرة للقمح، الأمر الذي يتطلب وضع رؤية مستقبلية تتضمن وضع سيناريوهات مختلفة في ضوء زيادة الإستهلاك القومي ومواجهة تلك التقلبات الإنتاجية والسعرية العالمية.

الأهداف البحثية

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على المخاطر التى يتعرض لها الإقتصاد المصرى فى ظل المتغيرات الدولية المعاصرة فيما يخص سوق القمح، وذلك من خلال: ١- دراسة طبيعة السوق الدولية للقمح. ٢- دراسة طبيعة النظام الإستيرادى للقمح فى مصر.

۳- دراسة مؤشرات الفجوة القمحية في مصر.

٤- التعرف على أهم المتغيرات الإقتصادية المؤثرة على واردات مصر من القمح للإستفادة بها فى وضع البدائل والحلول المقترحة لتضييق الفجوة القمحية والحد من الواردات القمحية.

الأسلوب البحثي

اعتمد هذا البحث على إستخدام كل من أسلوب التحليل الوصفى المتمثل في المتوسطات والنسب المئوية والعرض الجدولي، بالإضافة إلى أسلوب التحليل الكمى من خلال تقدير معدل التغير السنوى للمتغيرات الإقتصادية موضع الدراسة بإستخدام دالة النمو Growth Function، والإنحدار المرحلي المتعدد فى الصوره الخطية ونصف اللوغاريتمية واللوغاريتمية المزدوجة، ثم اختيار النموذج الأفضل وفقاً للمعايير القياسية وإتفاق النتائج مع المنطق الإقتصادي، وذلك للوقوف على أهم المتغيرات الإقتصادية المؤثرة على واردات مصر من القمح خلال فترة الدراسة كما تم التنبؤ بالقيم المستقبلية لبعض المتغيرات الإقتصادية موضع الدراسة بإستخدام كلاً من: نموذج معادلة النمو، ونموذج التنعيم الأسى بطريقة هولت ذات المعلمين Holt Two Parameter، وقد تمت المفاضلة بين نماذج التتبؤ المختلفة لإختيار أفضل نموذج للتنبؤ وفقاً لمعياري الجذر التربيع لمتوسط مربع الخطأ Root Mean (Squared Error RMSE) ومجموع مربعات الخطأ (Square of Error (SSE)، وكذلك تم اختيار النموذج الأفضل تبعاً لمنطقية القيم المتنبأ بها وإتفاقها مع المنطق الإقتصادي.

مصادر البيانات:

وقد اعتمد البحث على البيانات الثانوية الواردة في نشرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء مثل النشرة السنوية لحركة الانتاج والتجارة الخارجية والمتاح للإستهلاك من السلع الزراعية بالإضافة إلى البيانات الثانوية غير المنشورة التي أمكن الحصول

عليها من شبكة الاتصالات والمعلومات الدولية مثل: موقع منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، بالإضافة للبحوث والدراسات والمراجع العلمية المتعلقة بموضوع البحث.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولا: دراسة طبيعة السوق الدولية للقمح:

تتسم السوق العالمية للقمح بأنها سوق يسودها إحتكار القلة حيث تسيطر مجموعة محددة من الدول على تجارة القمح الدولية وذلك عن طريق المعلومات المتبادلة فيما بينها من خلال الدول المنتجة والدول المستوردة الرئيسية لتلك السلعة الإستراتيجية فيمكنها تحديد الأسعار إرتفاعاً وإنخفاضاً طبقاً لما يتفق مع مصالحها الخاصة، وبالتالى تقوم بالتحكم فى الأسعار بالأسواق العالمية. ولهذا تتضح أهمية دراسة طبيعة السوق الدولية للقمح للتعرف على أهم الدول المصدرة والمستوردة له وذلك خلال الفترة ٢٠١٣–٢٠٢٢:

بدراسة البيانات الـواردة بالجـدول(۱): تبـين أن المتوسط السنوى لكمية الصادرات العالمية مـن القمـح

خلال فترة الدراسة قدر بحوالي ١٨٥,٦٩ مليون طن سنوياً، وتبين أن روسيا تحتل المركز الأول بين دول العالم المصدرة للقمح بنسبة بلغت نحو ١٤,٧٥، وقدرت صادراتها بحوالي ٢٧,٣٨ مليون طن سنوياً، بينما تأتى الولايات المتحدة الأمريكية في المركز الثاني بنسبة بلغت نحو ١٣,٥٨%، وقدرت صادر اتها بحوالي ٢٥,٢١ مليون طن سنوياً، وجاءت كندا فـــى المركــز الثالث بنسبة بلغت نحو ١١,٨٩%، وقدرت صادراتها بحوالي ٢٢,٠٧ مليون طن سنوياً، أي أن مجموع صادرات القمح لكلاً من روسيا والولايات المتحدة وكندا تمثل نحو ٤٠,٢٢% من صادرات القمح العالمية، بينما جاءت فرنسا في المركز الرابع بنسبة بلغت ١٠,١٤%، يليها إستراليا في المركز الخامس بنــسبة بلغـت نحــو ٩,٥٩ ثم أوكرانيا في المركز السادس بنسبة بلغت ٨,١٩% ويلاحظ أن مجموع الـصادرات لكـلاً مــن الأرجنتين، ألمانيا، كاز اخـستان، رومانيـا، بلغاريـا، بولندا، الهند، التشيك مجتمعه تمثل نحو ٢١,١٦% من إجمالي صادرات العالم من القمح.

جدول ١: التوزيع النسبى للصادرات العالمية من القمح على أهم الدول المصدرة خلال متوسط الفترة ٢٠١٣-٢٠٢٢.

السنة	المتوسط السنوى لكمية الصادرات العالمية من القمح بالألف طن	الأهمية النسبية(%)
ر و سيا	TVTAT	1 É,VO
الولايات المتحدة الامريكية	202.1	18,01
کندا	22.22	11,19
فرنسا	11170	۱۰,۱٤
استراليا	1 V A I J	9,09
أوكر انيا	107.7	٨,١٩
الأرجنتين		£,7V
المأنيا	11 E Y	٤,٣٨
کاز آخستان	0.24	۲,٧۲
ر و مانیا	0 2 9 4	४,९२
بلَّغَار ياً	441	Y,1 £
بو لندا	T 1 V V	١,٧١
الهند	7073	١,٣٨
التشيك	2220	١,٢٠
دول اخرى	19109	۱٠,٦٩
العالم	110711	1

المصدر: جمعت وحسبت من موقع منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة www.fao.org

(٢) واردات القمح العالمية:

تبين من البيانات الواردة بالجدول(٢): أن المتوسط السنوى لكمية واردات القمح العالمية قُــدرت بحــوالى ١٨٢,١٨ مليون طن سنوياً واحتلــت مــصر المركــز الأول بين دول العالم المستوردة للقمح بنسبة بلغت نحو ٥,٦٤%، وقدرت وارداتها بحوالي ١٠,٢٨ مليون طن سنوياً، بينما تأتى أندونيسيا في المركز الثاني بنــسبة بلغت نحو ٢١.٥% وقدرت وارداتها بحـوالي ٩,٤٩ مليون طن سنويا، وجاءت الجزائر في المركز الثالــث بنسبة بلغت نحو٤,١٦%، وقدرت وارداتها بحوالي ٧,٥٩ مليون طن سنوياً يليها إيطاليا في المركز الرابع بنسبة بلغت نحو ٤% وقدرت وارداتها بحــوالى ٧,٢٧ مليون طن سنوياً ويلاحظ أن مجموع الواردات لكلاً من تركيا، اليابان، الصين، الفلبين، نيجيريا، المغرب مجتمعه تمثل نحو ١٧,٦١% من إجمالي واردات العالم من القمح. وبذلك تشكل واردات تلــك الــدول العــشر حوالي ثلث الواردات العالمية من القمح بنــسبة بلغــت نحو ٣٦,٦٣% من إجمالي واردات القمح العالمية خلال نفس الفترة.

- ثانياً: دراسة طبيعة النظام الإستيرادى للقمح فى مصر باستعراض البيانات الواردة بالجدولين(٤،٣) وخلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٢٢ تبين مايلى:
- (١) تراوحت كمية الواردات القمحية المصرية بين حد أدنى بلغ حوالي ٥,٦٩ مليون طن عام ٢٠٠٥، وحد أقصى بلغ حوالي ٢,٩٤ مليون طن عام ٢٠١٧ بمتوسط سنوي قُدر بحوالي ٩,٦٦ مليون طن، ولم تثبت المعنوية الإحصائية لكمية الواردات القمحية المصرية خلال فترة الدراسة.
- (٢) تراوحت قيمة الواردات القمحية المصرية بين حد أدنى بليغ حوالي ٩,٩٢ مليار دولار عام ٢٠٠٥، وحد أقصى بلغ حوالي ٣,٨٠ مليار دولار عام ٢٠٢٢ بمتوسط سنوي قُدر بحوالي ٢,٥٧ مليار دولار، وتبين أن قيمة الواردات من القميح تزيد

بمعدل نمو سنوي قُـدر بنحـو ٣,٨% معنـوي إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ خــلال فتـرة الدراسة.

- (٣) تراوح السعر الإستيرادى للقمح بين حد أدنى بلغ حوالى ١٦٢,٤٦ دولار للطن عـم ٢٠٠٥، وحـد أقصى بلغ حـوالى ٤٧٤,٧٨ دولار للطـن عـام ٢٠٢٢ بمتوسط سنوى قدر بحوالي ٢٦٨,٩٣ دولار للطن وتبين أن السعر الإسـتيرادى للقمـح تزايـد بمعدل نمو سـنوى قـدر بنحـو ٢,٦ %معنـوى إحصائياً عند مستوى معنوية ٥,٠٥ خـلال فتـرة الدراسة.
- (٤) بلغ متوسط كمية واردات مصر من القمح حوالي ١٠,٢٨ مليون طن بمتوسط قيمه بلغ حوالي ٢,٧٧ مليار دولار كمتوسط للفترة ٢٠١٣-٢٠٢٢ واتضح أن روسيا تعتبر من أكبر الدول تصديراً للقمح فـــى مصر حيث احتلت المركز الأول بنسبة بلغت نحو ٤٩,٨١% من متوسط كمية واردات مــصر مــن القمح وبقيمه بلغت نحو ٤٨,٤٠ من متوسط قيمه واردات مصر من القمح خلال نفس الفترة يليها أوكرانيا في المركز الثاني بنسبه بلغت نحو ٢٣,٢٥ من متوسط كمية واردات مـصر مـن القمح وبقيمه بلغت نحو ١٨,٦٧% من متوسط قيمه واردات مصر من القمح حيث تبين أن روسيا وأكرانيا يمثلان معاً نحـو ٧٣,٠٦% مـن كميـة واردت مصر من القمح يليهما في المركز الثالث فرنسا بنسبة بلغت نحو ٦,٢٩% من متوسط كمية واردات مصر من القمح يليها كلاً مــن الولايــات المتحدة، كندا، استراليا بنسبه بلغت نحو ٤,٩٣%، ٣,٨١%، ٢,٩١% على الترتيب من متوسط كمية واردات مصر من القمح خلال نفس الفترة.

الأهمية النسبية(%)	المتوسط السنوى لكمية الواردات العالمية من القمح بالألف طن	السنة
0,7£	1.700	مصدر
0,71	9 5 9 1	إندو نييسيا
٤,١٦	VONI	ألجز أئر
٤, •	VY 7.A	ايطاليا
٣,٦٣	れていど	تركياً
Ψ, • Σ	00 E V	اليابان
४,९१	0797	الصين
۲,۸۱	0117	الفلبين
۲,٧٥	0.17	نيجير يا
7,57	5595	المغرب
77,79	110219	دول آخري
۱	1 ~ Y 1 ~ .	العالم

جدول ٢: التوزيع النسبى للواردات العالمية من القمح على أهم الدول المستوردة خلال متوسط الفترة ٢٠١٣-٢-٢

المصدر: جمعت وحسبت من موقع منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة www.fao.org

تبين مما سبق إعتماد مصر في إستيراد القمح على كلاً من روسيا وأوكرانيا بنسبة قُدرت نحو ٧٣,٠٦% ويعزى ذلك لإنخفاض أسعار القمح الأوكراني والروسي مقارنةً بغير همن الدول الأخرى وذلك لإنخفاض تكاليف إنتاجه وقصر طرق نقله، وقد أدت الأزمة الروسية الأوكرانية إلى تراجع كمية الواردات من أوكرانيا إلى مصر من حوالي ٢,٣ مليون طن تمثل نحو ٢٥,٦٣% عام ٢٠٢٠ إلى حوالي ٤٦١ ألف طن بنسبة بلغت نحو ٥,٧٥% عام ٢٠٢٢من إجمالي واردات مصر من القمح عام ٢٠٢٢، كما تراجعت الكمية الواردة من روسيا من حوالي ٥,٤٢ مليون طن تمثل نحو ٦٠,٣٩% من إجمالي واردات مصر من القمح عام ۲۰۲۰ إلى حوالي ٤,١٢ مليون طن عام ٢٠٢٢ تمثل نحو ١,٢٥% من إجمالي واردات مصر من القمح عام ٢٠٢٢، وهذا يشكل خطراً كبيراً على مصر في توفير إحتياجاتها من القمح حيث يجب ألا تتجاوز نسبة التركز الجغرافي ٤٠% للواردات أو الصادرات وفقًاً لقو اعد التجارة الخارجية.

ثالثاً: الوضع الراهن لمؤشرات الفجوة القمحية في مصر:

تعكس الفجوة الغذائية من سلعة معينة الفرق بين كل من الإنتاج المحلى والمتاح للإستهلاك من تلك السلعة^(٩)، ونعرض فيما يلي دراسة تطور أهم مؤشرات الفجوة القمحية في مصر خلال الفترة(٢٠٠٥-٢٠٢٢)، حيث بإستعراض البيانات الواردة بالجدول(٤) تبين ما يلي:

- (۱) تراوح الإنتاج المحلي من القمح بين حد أدنى بلغ حوالي ٧,١٧ مليون طن عام ٢٠١٠ وحد أقصى بلغ حوالي ٩,٨٤ مليون طن عام ٢٠٢١ بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٨,٦٨ مليون طن، تبين أن الإنتاج المحلى من القمح تزايد بمعدل نمو سنوي قُرر بنحو ١,١% معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية ١,٠٠ خلال فترة الدراسة.
- (٢) تراوح المتاح للإستهلاك من القمح بين حد أدنى بلغ حوالي ١٩,٤٥مليون طن عام ٢٠٠٩ وحد أقصى بلغ حوالي ٢٤,٣٧ مليون طن عام ٢٠١٧بمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٧,٩١ مليون طن وتبين أن المتاح للإستهلاك من القمح تزايد

بمعدل نمو سنوي قُدِر بنحو ٣,٢% معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية ٠،٠١ خلال نفس الفترة.

- (٣) تراوحت الفجوة القمحية بين حد أدنى بلغ حوالي ٢,٩٣ مليون طن عام ٢٠٠٩، وحد أقصى بلغ حوالي ١٥,٩٥ مليون طن عام ٢٠١٧ بمتوسط بلغ حوالي ٩,٢٣ مليون طن وتبين أن الفجوة القمحية تزايدت بمعدل نمو سنوي قُدر بنحو٦% معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية ٢٠,٠ خلال فترة الدراسة.
- (٤) تراوحت نسبة الإكتفاء الذاتي من القمح بين حد أدني بلغ حوالي ٣٤,٥٥% عام ٢٠١٧، وحد أقصى بلغ حوالي ٢٤,٤١% عام ٢٠٠٩ بمتوسط سنوي قُدر بحوالي ٥٠,١٣%، وتبين أن نسبة الإكتفاء الذاتى تناقصت بمعدل سنوي قُدر بنحو الإكتفاء الذاتى تناقصت بمعدل سنوى معنوية ٠,٠١ خلال فترة الدراسة.
- (•) تراوح عدد السكان في مصر بين حد أدنى بلغ حوالي ٧٠,٧٥ مليون نسمه عام ٢٠٠٥ وحد أقصى بلغ حوالي ١٠٣,٦١ مليون نسمة عام ٢٠٢٢ بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٨٦,٦٣ مليون نسمة وتبين أن عدد السكان تزايد بمعدل نمو سنوي قُدر بنحو عدد السكان تزايد معدل نمو منوي معنوية ١٠٠٠ خلال نفس الفترة.
- (٦) تراوح متوسط نصيب الفرد في مصر بين حد أدنى بلغ حوالي ١٤٩,٠٥ كجم/ سنه عام ٢٠٠٩ وحد أقصى بلغ حوالي ٢٥٥,٩٩ كجم/سنه عام ٢٠١٧ بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٢٠٥,٥٨ كجم/ سنة ولم تثبت المعنوية الإحصائية لمتوسط نصيب الفرد خلال فترة الدراسة.

رابعا: المتغيرات الإقتصادية المؤثرة على واردات مصر من القمح:

ينحصر مضمون الفروض أو التوقعات الرئيسية فى هذا البحث فى أن للعوامل الإقتصادية تأثيراً هاماً على كمية الواردات المصرية من القمح وللتعرف على هذه العوامل من ناحية وأيضا إرتباطها بالمشكلة البحثية من ناحية أخرى فقد تضمنت النماذج التحليلية عدة متغيرات مستقلة ومتغيراً تابعاً تمثله كمية الواردات المصرية من القمح مقدره بالمليون طن أما المتغيرات المستقلة هى:

الإنتاج المحلى للقمح مليون طن (X_{11}) , حجم الفاقد من القمح بالألف طن (X_{21}) , إجمالى عدد السكان مليون نسمه (X_{31}) , متوسط نصيب الفرد كجم/ سنه (X_{41}) , سعر الإستيراد للقمح دولار للطن (X_{51}) . كمية الواردات من القمح فى السنه السابقة بالمليون طن (Y_{1-1}) ، مقدار القمح فى السنه السابقة بالمليون طن (Y_{1-1}) ، مقدار الإستهلاك القومي من الأرز بالمليون طن (X_{51}) . وقد تم السخدام أسلوب الإنحدار المرحلى المتعدد لتقدير معالم النموذج وتحديد أهم العوامل المحددة للواردات القمحية المصرية وذلك فى الصورة الخطية ونصف النوغاريتمية واللوغاريتمية المزدوجة، وتبين أن النموذج من وجهة النظر الإحصائية والإقتصادية والموضح كالتالى:

Ln Y_t = 3.94-0.878ln X_{1t} +0.242ln X_{2t} +0.012ln X_{5t} (4.59)** (-2.23)* (6.11)** (.103)^{n.s} F=12.59** R²=0.73 R⁻²=%67

وإستناداً إلى هذا النموذج إتضىح أن أهم المتغيرات المستقلة تأثيراً على كمية الواردات المصرية من القمح هى الإنتاج المحلى للقمح بالمليون طن (X_{11}) وحجم الفاقد من القمح بالألف طن (X_{21}) , سعر إستيراد القمح بالدولار للطن (X_{51}) , كما نبين أن تلك المتغيرات مسئولة عن تفسير نحو $\gamma 7\%$ من التغير في كمية الواردات القمحية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥–٢٠٢٢)، كما بلغت قيمه F حوالي ١٢,٥٩ وهي معنوية عند مستوى المعنوية ١٢.٥٧.

ندا	2	ل	فرنس	لمتحدة	الولايات ا	راليا	است	رانيا	أوكر	سيا	رو	مصر	واردات	
القيمة	كمية	القيمة	كمية بالالف	القيمة	كمية بالالف	القيمة	كمية	القيمة	كمية بالالف	القيمة	كمية بالالف	القيمة	كمية بالالف طن	
بالمليون	بالالف	بالمليون	طن	بالمليون	طن	بالمليون	بالالف	بالمليون	طن	بالمليون	طن	بالمليون		السنوات
دو لار	طن	دولار		دو لار		دو لار	طن	دو لار		دولار		دولار		
٨,١٧	۰,۰۲۱	777,77	٧٤,٥٧	٦.٧,٣٦	91.,92	151,70	४४१,२१	015,71	7577,5	٦.٢,٥	۱٦٨٧,٣	2010,95	۱۰۲۸۸,٤٣	2.12
٧, • ٢	۲۲.,.	۳۷۷,۲۹	1791,08	١٤٥,٤	٤٣٢, • ٩	9 • 1,77	272,18	۲۲۸,٦٤	2428,.3	1107,97	٤.0٧,.۲	5107,52	11107,95	2.15
۱۰,٥	٤٠٤,٣٤	۳۹۳,۸۱	1077,97	۱۱۲,۹	305,58	159,05	٤٧٢,١٨	٣٤٨,٠٥	١٨٠٣,٠٦	957,75	2077,11	7510,57	1.771,27	7.10
		188,89	٦٣٣,٢٨	222,1	۸۲۲,۷	११२,९९	171,00	٤١٠,٠٨	25.2.1	۱۱۰۷,۲٦	०८४९,१४	۲۱۱٥,٧٩	11187,55	۲.۱٦
١,٨٦	919,7	٤٤٠,٧٣	۲۱۷,۳۷	०٣૬,٦٨	۲٦٣,٧	٤١٠,٠٤	۲۰۲,۲۳	019,7	707.,79	1019,20	٧٨٣٩,٢	2225,77	17928,28	7.14
٧,٣٦	٣٤٩,٥	٠,٠١	۰,۰۷	•	٠	007,77	225,27	۳۳۷,٤٤	17.7,77	1989,88	9711,.7	2221,50	17077,78	۲۰۱۸
17,71	٠,٠٦٤	177,58	780,18	४४९,२४	۷۸۲	1.7,71	377,72	٧٧٣, ٤ ٤	1777,07	1220,22	०४६९,९०	۳۰۲٤,1٦	1.272,27	2.19
۲,٥	۸۳۲,۲	177,79	०८८,२१	225,27	४६२,४१	7.7,77	۲۰۱,۹۹	79.,51	2297,72	1777,77	०६१२,४	४२९٣,٨०	٨٩٦٩,٢٢	۲.۲.
۲,۱۷	०८१,०	750,11	۱۷۳,۸۳	۱ • ٤,٧	222,1	۹ . ۸, . ۱	755,75	777,29	١٦٧٩,٨١	1.77,72	2011,20	7570,.7	7751,51	2.21
٧٩٤٤	18058	٦١٠,٩٨	1772,98	778,77	٤٧١,•٩	٤٨٧,٤٥	۱۰۲,٦٧	۲۱۸,٦٧	٤٦٠,0٩	1957,98	£١٠0,۲۲	۳۸۰۳,۰۱	۸۰۱۰,٤٣	۲۰۲۲
7105	****	۳۱۷	757	751	०.२.०४२	٤٦٨	۲۹۹	017	۲۳۸۹	۱۳۳۸,۲	0111,5	2720	1.777	المته سط

دول ٣: الأهمية النسبية لمختلف الدول المصدرة للقمح من إجمالى كمية الواردات القمحية المصرية خلال الفترة (٢٠١٣–٢٠٢).

صدر – جمعت وحسبت من: موقع منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة www.fao.org

376

سعر الإستيرا دولار للطن	قيمة الواردات القمحية بالمليون دولار	كمية الواردات القمحية مليون طن	متوسط نصيب الفرد (كجم/سنه)	عدد السكان مليون نسمة	الإكتفاء الذَّاتى%	الفجو ة القمحية	المتاح للإستهلاك مليون طن	الإنتاج المحلى مليون طن	سنة
177,27	975,77	0,79	174,17	٧٠,٧٥	71,17	0,17	۱۳,۳۱	٨,١٤	۲۰۰۰
١٧١,• ٤	1877,82	٨, • •	۲۰۳,۱٦	27,71	०٦,٣٧	٦,٤	١٤,٦٧	٨,٢٧	۲۰۰
222,17	717.,70	٨,٢٤	۱۸۷,۳٤	۷۳,٦١	07,07	٦,٤١	۱۳,۷۹	٧,٣٨	۲۰۰٬
290,11	2521,72	۸,۳۳	193,51	٧٥,٢٣	05,10	٦,٥٧	15,00	٧,٩٨	۲۰۰,
251,27	77	9,17	159,.0	٧٦,٨٢	٧٤,٤١	۲,۹۳	11,20	٨,٥٢	۲۰۰٬
750,70	2091,22	1.,09	225,29	٧٨,٧٣	٤٠,0٣	1.,07	१४,२९	٧,١٧	۲.۱
377,20	5199,71	٩,٨٠	213,78	٨.,٤١	٤٨,٨٠	٨,٧٨	17,10	۸,۳۷	۲۰۱
877,70	٣٦٨٩,•٣	11,27	191,17	٨٢,00	00,77	٦,٩٨	10,77	٨,٨	۲۰۱
222,95	2210,95	1.,79	197,.9	٨٤,٦٣	07,71	٧,٢٢	17,77	٩,٤٦	۲۰۱٬
272,92	3107,32	۱۱,۱٦	۲.0,۳۹	۸٦,٨١	07,.0	٨,٥٥	۱۷,۸۳	٩,٢٨	۲۰۱:
777,09	7510,57	۱٠,٦٦	219,72	۸۸,۹٦	٤٩,١٣	9,90	19,07	۹,٦١	۲۰۱،
119,98	7110,79	11,15	710,78	٩١,٠٢	٤٧,٦٨	1.,70	19,09	٩,٣٤	۲۰۱
۲۰۲,۸۱	2225,22	17,95	200,99	90,7	٣٤,00	10,90	75,77	٨,٤٢	۲۰۱
۲۱.,0٨	2222,50	17,07	757,51	97,10	30,27	10,7	۲۳,00	٨,٣٥	۲۰۱,
79.,77	3.75,17	۱٠,٤٢	215,72	१८,१	٤٠,۲٨	१४,२९	71,70	٨,٥٦	۲۰۱
۳۰۰,۳۲	४२९९,८०	٨,٩٧	४ १८,४९	۱۰۰,٦	٤١,٣٤	17,91	22,01	٩,١	7.7
371,72	7570,.7	٦,٦٤	۲۰۰,۱۸	۱۰۲,۰٦	٤٨,١٦	1.,09	۲۰,٤٣	٩,٨٤	۲۰۲
٤٧٤,٧٨	۳۸۰۳,۰۱	٨,٠١	۱۸۰,۳۹	۱۰۳,٦١	01,57	٩, • ٧	१४,२९	१,२४	۲۰۲
227,98	7079,7	٩,٦٦	۲.0,0۸	۸٦,٦٣	0.,17	9,77	۱۷,۹۱	٨,٦٨	متوسط
*४,٦	**٣,٨	غ.م	غ.م	** 7, 5	**7,1–	**٦	**٣,٢	**1,1	عدلُ التغير * (%)
					غير معنوى	غ.م	ی عند ٥%	* معنو	، معنوی عند ۱%

دول ٤: تطور الفجوة القمحية وأهم مؤشراتها في مصر خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢).

تم تقدير معدل التغير السنوى للمتغيرات الإقتصادية موضع الدراسة بإستخدام دالة النمو Growth Function

مصدر– جمعت وحسبت من : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية لحركة التجارة الخارجية والمتاح للإستهلاك من السلع الزراعية، أعداد مختلفة.

7

وبدراسة النموذج المقدر تبين أن هناك علاقة عكسية بين الإنتاج المحلى للقمح وكمية الواردات منه، حيث أن زيادة الإنتاج المحلى للقمح بنحو ١٠% أدى إلى إنخفاض كمية واردات مصر من القمح بنحو ٨,٧٨%، بينما تبين أن هناك علاقة طردية بين حجم الفاقد من القمح وكمية الواردات منه فزيادة حجم الفاقد بنحو ١٠% أدى إلى زيادة كمية واردات مصر من القمح بنحو ٢,٤٢%، وقد تبين أن جميع إشارات المعاملات المقدرة تتفق مع المنطق الإقتصادى بإستثناء متغير السعر الإستيرادى للقمح حيث يفترض وفقاً للمنطق الإقتصادى أن تؤدى الزيادة في سعر الإستيراد للقمح إلى خفض الكمية المستوردة منه وهذا لايحدث، فتبين أن هناك علاقة طردية غير معنوية بين سعر الإستيراد للقمح وكمية الواردات القمحية المصرية ويرجع ذلك لطبيعة النظام الإستيرادى للقمح حيث تلجأ الحكومة المصرية لإستيراد القمح لسد الفجوة القمحية بصرف النظر عن إرتفاع سعر الإستيراد للقمح.

خامسا: البدائل المقترحة لتضييق الفجوة القمحية المصرية:

وفى ضوء ما سبق نتناول فيما يلي بعض السيناريوهات المقترحة لرفع نسبة الإكتفاء الذاتي من القمح ومن ثم تقليل الإعتماد على الخارج لسد الفجوة القمحية وذلك للحد من مخاطر إرتفاع أسعار القمح العالمية والتخفيف من إحتمالات مواجهة الإحتكار والضغوط السياسية من قبل الدول المصدرة للقمح. السيناريو الأول: ويعتمد هذا السيناريو على الفرض

لسياريو الأون: ويعمد هدا السياريو على القسرم التالي:

زيادة الإنتاج من القمح من حوالي ٩,٦٢ مليون طن عام ٢٠٢٢ إلى حوالي ٩,٩٢ مليون طن عام ٢٠٢٥، وذلك بإفتراض ثبات الإنتاجية على ما هي عليه عام ٢٠٢٢ أى حوالى ٢,٨١ طن /فدان مع توقع زيادة المساحة بنفس معدل زيادتها خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٢٢ والمقدر بنحو ١,١%، وبالتالي زيادتها من حوالي ٣,٤٣ مليون فدان عام ٢٠٢٢ إلى حوالي ٣,٥٣

مليون فدان عــام ٢٠٢٥ وفــى ظـل ثبـات المتـاح للإستهلاك على ماهو عليه عام ٢٠٢٢ والبالغ حــوالى ١٨,٦٩ مليون طن فبناءً عليه من المتوقع أن تــنخفض الفجوة القمحية من ٩,٠٧ مليون طن عام ٢٠٢٢ إلــى ٨,٧٧ مليون طن عام ٢٠٢٥، وزيادة الإكتفاء الــذاتي من القمح من نحو ١,٤٧% عــام ٢٠٢٢ إلــى نحـو إستيراد القمح ومن ثم تقليل العجز فى الميزان التجارى الزراعى بما يعادل حوالي،١٠٦، مليون دولار.

السيناريو الثاني: يعتمد هذا السيناريو على الفرضين التاليين:

الفرض الأول: زيادة مساحة القمع من خلال التوسع في زراعتة في الأراضي الجديدة والصحر اوية من حوالي ٣,٤٣ مليون فدان عام ٢٠٢٢ إلى حوالي حوالي ٣,٥٣ مليون فدان عام ٢٠٢٥ مع ثبات الإنتاجية على ما هي عليه عام ٢٠٢٢ أى حوالى ٢,٨١ طن/ فدان، مما يترتب عليه زيادة الإنتاج المحلي من القمح من حوالي ٩,٦٢ مليون طن عام ٢٠٢٢ إلى حوالي ٩,٩٢ مليون طن عام ٢٠٢٠ ومع إتباع سياسة لترشيد متوسط إستهلاك الفرد من القمح بحيث يستهلك الحد الأدنى المتحقق خلال الفترة أن يستمر عدد السكان بنفس معدل الزيادة خلال فترة الدراسة المقدرة بنحو ٢,٤% ليصل إلى فترة الدراسة المقدرة بنحو ٦,٢% ليصل إلى

ويترتب على ما سبق إنخفاض المتاح للإستهلاك من حوالي ١٨,٦٩ مليون طن عـام ٢٠٢٢ إلـى حـوالي ١٦,٨٥ مليون طن عام ٢٠٢٥، وبالتالي إمكانية خفض الفجوة القمحية من حوالى ٩,٠٧ مليون طن عام ٢٠٢٢ إلى حوالى ٦,٩٣ مليون طن عام ٢٠٢٥، مـع زيـادة الإكتفاء الذاتي من القمح من نحو ١,٤٧% عام ٢٠٢٢ إلى نحو ٥,٨٩% عام ٢٠٢٥،

الثانى	السيناريو	- tall and truth	ž in att	1
الفرض الثانى	الفرض الاول	الشيباريق أدون	الوكدة	ابيون
٣, ٤٢	*٣,٥٣	*٣,٥٣	مليون فدان	المساحة
۲,۸۱	۲,۸۱	2,21	طن/فدان	الإنتاجية
१,२४	9,97	9,97	مليون طن	الإنتاج المحلى
159,.0	159,.0	-	كجم/سنة	الإستهلاك الفردي
۱۱۳,۰۲	۱۱۳,۰۲	-	مليون نسمة	عدد السكان *
17,20	17,10	۱۸,٦٩	مليون طن	المتاح للإستهلاك
٧,٢٣	٦,٩٣	$\Lambda, \forall \forall$	مليون طن	مقدار الفجوة
٥٧,١١	01,19	٥٣, . ٨	%	الإكتفاء الذاتى

جدول ٥: السيناريوهات المقترحة لتضييق الفجوة القمحية المتوقعة لعام ٢٠٢٥.

* قيم متنبأ بها.

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول (٤) بالبحث.

المراجع

- أحمد محمد توفيق الفيل، وآخرون " المحددات الرئيسية للطلب على الواردات القمحية المصرية مع إهتمام خاص بطبيعة التركيب والأداء السوقي وكفاءته في تجارة القمح الدولية" مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية المجلد (٤٦)، العدد (٢)، ٢٠٠١.
- إيمان رمزي السيد الفحل، رانيا أحمد محمد أحمد، "العوامل المحددة لواردات مصر من محصول القمح" المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد (٣٢)، العدد (٤)، ديسمبر ٢٠٢٢.
- الجهاز المركزى للتعبئة العامــة والاحــصاء، النــشرة السنوية لحركة التجارة الخارجية والمتاح للإستهلاك من السلع الزراعية، أعداد مختلفة.
- دعاء إبراهيم عبد الحميد هاشم، " دراسة إقتصادية تحليلية لأهم الواردات الغذائية المصرية" رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ۲۰۱۳.
- سارة الجزار، مستقبل الخدمات اللوجي ستية وسلاسل التوريد، آفاق مستقبلية العدد(٣) يناير ٢٠٢٣

وهذا سيترتب عليه تقليل فاتورة إستيراد القمح ومن شم تقليل العجز فى الميزان التجارى الزراعى بما يعادل حوالي ٧٥٩,٧ مليون دولار.

الفرض الثاني: ثبات الإنتاج المحلى على ماهو عليه عام ٢٠٢٢ حيث يبلغ حوالى ٩,٦٢ مليون طن مع إتباع سياسة لترشيد متوسط إستهلاك الفرد من القمح بحيث يستهلك الحد الأدنى المتحقق خلال الفترة (٥٠٠٢-٢٠٢٢) أى حوالى ١٤٩,٠٥ كجم /سنه على أن يستمر عدد السكان بنفس معدل الزيادة خلال فترة الدراسة المقدرة بنحو ٢,٢ ليصل إلى ١١٣,٠٢ مليون نسمة فى عام ٢٠٢٥.

ويترتب على ما سبق إنخفاض المتاح للإستهلاك من حوالي ١٨,٦٩ مليون طن عـام ٢٠٢٢ إلـى حـوالي مـمايون طن عام ٢٠٢٥، وبالتالي إمكانية خفض الفجوة القمحية من حوالى ٩,٠٧ مليون طن عام ٢٠٢٢ إلى حوالى ٢,٢٣ مليون طن عام ٢٠٢٥، مـع زيادة الإكتفاء الذاتي من القمح من نحو ١,٤٧ % عام ٢٠٢٢ إلى نحو ١,٢٠١ % عام ٢٠٢٥، وهذا سـيترتب عليـه يقليل فاتورة إستيراد القمح ومن ثم تقليل العجـز فـى الميزان التجارى الزراعى بما يعـادل حـوالي ٢٥٣,٢ مليون دولار. محمد مصطفى عبد العاطى، "العوامل الموثرة على إتجاهات الأسعار العالمية للقمح وإنعكاساتها على إقتصاديات القمح في مصر"، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد(٢٥)، العدد(١)، مارس ٢٠١٥.

محمد مصطفى عبد العاطى، "طبيعة التركيب والأداء السوقى وكفاءته فى تجارة القمح الدولية وأثرها على جمهورية مصر العربية" رساله ماجستير، كلية الزراعة، جامعه الإسكندرية، ١٩٩٧.

Liadze, I., Macchiarelli, C., Mortimer-Lee, P., & Juanino, P. S. (**2022**). The economic costs of the Russia-Ukraine conflict.

NIESR Policy Paper, 32.

- Nivorozhkin, G. Castagneto-Gissey and E. 2016. No contagion from Russia toward global equity markets after the 2014 international sanctions.
 Vol. 52. London, United Kingdom: Economic Analysis and Policy.
- Vatansever, Adnan. 2020. Put over a barrel? "Smart" sanctions, petroleum and statecraft in Russia. Energy Research & Social Science

- سعد نصار، على عبد المحسن، "سبل مواجهة أشار الأزمة الروسية الأوكرانية على إمدادات وأسعار الغذاء" الجمعية المصرية للإقتصاد الزراعي، المؤتمر التاسع والعشرون للإقتصاديين الزراعيين 17-21 سبتمبر ٢٠٢٢.
- عبد القادر محمد عبد القادر عطية، ''الحديث في الاقتصاد القياسي بين النظرية و التطبيق''، الـدار الجامعية، الطبعة الثالثة، الإسكندرية، ۲۰۰۹.
- غادة رياض عمارة، "تداعيات الحرب الروسية الاوكرانية على الاقتصاد المصري "محصول القمح نموذجاً"، المجلة الإجتماعية القومية، المجلد (٥٩)، العدد (٣)، سبتمبر ٢٠٢٢.